

ديوان الحماسة

- 1 - قال ابن المُقَفَّع .
2 - (رُزئُنا أبا عَمْرٍو ولا حَيٍّ مِثْلُه ... فَلِلَّهِ رِيبُ الحَادِثاتِ بِمَنْ وَقع °) .
3 - (فَإِنَّ تَلْكَ فَدٍ فارَقْتَنَا وَتَرَكْتَنَا ... ذَوِي خَلَّةٍ ما في انْسِدَادِ لها طَمَع °) .
4 - (فَقدَّ جَرَّ نَفْعاً فَقدُّنا لك أنَّنا ... أَمِنَّا على كُلِّ الرِّزَايَا مِنْ الجَزَع °) .
وقال بعض بني أسد .
5 - (بَكَى على قَتْلَى العَدانِ فَإِنَّهُمْ ... طالَّتْ إقامَتُهُمْ بِرِيطانِ بِرام °) .

_____ .
والتفت إلي فلا بد أن ألقى ما لقي .

- 1 - اسمه عبد الله كاتب بليغ جيد الكلام فصيح العبارة له حكم وأمثال كان الخليل بن أحمد يحب أن يراه وكان ابن المقفع يحب ذلك أيضا فجمعهما عباد بن عباد المهلبى فتحدثا ثلاثة أيام ولياليهن فقل للخليل كيف رأيت عبد الله قال ما رأيت مثله وعلمه أكثر من عقله وقيل لابن المقفع كيف رأيت الخليل قال ما رأيت مثله وعقله أكثر من علمه قالوا وكان ابن المقفع زنديقا قال المهدي بن المنصور ما وجدت كتاب زندقة إلا أصله ابن المقفع وكان بينه وبين عبد الحميد الكاتب صداقة ومحبة خالصة وكانا في أيام بني مروان وبني العباس وابن المقفع يرثي بهذا الشعر يحيى بن زياد الحارثي أبو عبد الكريم بن أبي العوجاء .
2 - المعنى أصبنا في أبي عمرو وليس له مثيل وأعجب من وقوع حوادث الزمان بهذا الرجل .
3 - الخلَّة الحاجة .
4 - ومعنى البيت إن كنت قد فارقتنا وتركنا أصحاب حاجة لا نطمع في سدها فقد جلب إلينا فقدك نفعا إذ صرنا في مأمن من الحزن على أية مصيبة بعدك .
5 - العدان موضع بديار بني تميم بسيف كاظمة وقيل ماء لسعد بن زيد مناة بن تميم وبرام جبل في بلاد بني سليم عند الحرة